الظفرة

ALDHEFRA

ALSADU
الكويت
KUWAIT
2021

النص
ألطاف سالم العلي الصباح

مشرف التحرير
نورا العلي

التنسيق العام
صبيحة دخيل الحنو
العنود خالد العنزي

التصوير
راشد بدر الصالح
دارين مبارك الشمري
فهد عايد الفهيد
سعود عبد العزيز المقهوي

جمعية السدو التعاونية الحرفية ©
جميع الحقوق محفوظة بما فيها من صور ورسوم و معلومات ولا يجوز اعادة طباعتها أو اجتزاء منها أو نقلها أو اقتباس منها أو نشرها دون موافقة خطية من جمعية السدو الكويت
الطبعة الأولى ٢٠٢١

Text by
Altaf Salem Al Ali Al Sabah

Editorial supervision
Nora Al Ali

General coordination
Sabeha Dekheel Al Henow
Al Anoud Khalid Al Enezy

Photography
Rashid Bader Al Saleh
Dareen Mubarak Al Shamiry
Fahad Aiyed Al Fheed
Soud Abdulaziz Al Muqhawi

©Al Sadu Weaving cooperative society
All rights reserved. No part of this book may be reproduced in any form or by any means without written permission from the author.
ISBN 978-9921-0-2007-6
First edition 2021.

السدو
ALSADU

المحتويات
Table of Contents

Foreword	4	تقديم
The Sadu Weavers	6	الناسجات
Members of Al Sadu Cooperative Society	7	اسماء المساهمات بالجمعية التعاونية الحرفية للسدو
Abab Farhan Al Azmi (Umm Nasser)	8	عبعب فرحان العنزي (أم ناصر)
Shaqha Falaaj Al Dhafiri (Umm Turki)	14	شقحة فلاح الظفيري (ام تركي)
Haya Musleh Al Rashidi (Umm Saleh)	19	هيا مصلح الرشيدي (ام صالح)
Wadha Mohammed Obaid Al Ajmi (Umm Mohammad)	24	وضحة محمد عبيد العجمي (أم محمد)
Wadha Hassan Hadi Al Ajmi (Umm Abdullah)	29	وضحة حسن هادي العجمي (ام عبد الله)
Mariam Hadi Musleh (Umm Mohammad)	34	مريم هادي مصلح (ام محمد)
Seeta Nasser Al Ajmi (Umm Hammoud)	39	صيتة ناصر العجمي (ام حمود)

الظفرة

احتفال بالتميز ...

وراء كل قطعة نسيج قصة، قصة تحكي عن الأرض والانسان، قصة بقاء وتكيف وإتقان، ومهارة.

كان نسيج السدو وسيلة ذكية لاستخدام موارد الصحراء الشحيحة للمأوى والراحة، فضلاً عن كونه رمزًا مهمًا لقدرة المرأة ومرونتها. كانت أنماط تصميم السدو القديمة هذه خطية وهندسية إلى حد كبير، وتمثيلية جزئيًا، تمليها التكنولوجيا والقيود المفروضة على النول المحمول. يمكن التعرف على الأنماط الأساسية للسدو من خلال الوانها القوية الجريئة والزخارف التصميمية المتناسقة للشرائط والنقاط والمثلثات فيها والتي تتدفق في تكرار ايقاعي كمساحة الصحراء المفتوحة أمامها. وأصبحت هذه المنسوجات الغنية بالمعاني و النابضة بالحياة بالنسبة للناسجات لغة للتعبير الشخصي والإنجاز والفخر الثقافي.

في عام ١٩٩١، تم إنشاء جمعية السدو الحرفية التعاونية ، أول تجمع تعاوني حرفي في الكويت لحماية وتنشيط فنون النسيج التقليدية كفن وهوية ثقافية للأجيال القادمة. خمس وعشرون من ناسجات السدو اصبحن المؤسسين الأوائل للجمعية ومعهم متخصصين و مدرسات فنون و حرفيات و محبي نسيج يواصلون اليوم معاً رحلة العطاء والكفاءة هذه.

بصفتي راعيّة لجمعية السدو ، أشيد باعتزاز بجهود رئيسة مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة وكل من ساهم في نمو ونجاح هذا المسعى الوطني الذي توج عام ٢٠٢٠ بإختيار فن السدو الكويتي على قائمة اليونسكو التمثيلية للتراث الثقافي الغير مادي للبشرية.

وبمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس جمعية السدو يسرني ان اقدم هذا الكتاب التذكاري، الظفرة، الذي يتناول بإيجاز لمحات لسبع من الناسجات المتميزات و قدراتهم الفنية و الإبداعية. كتاب الظفرة هو تحية تقدير واجلال لجميع هؤلاء "الفائزات " من ناسجات الكويت التي حافظت كفاءتهم ومهاراتهم على مر السنين، على تراث النسيج الكويتي وساعدت في نقله إلى الأجيال الشابة.

ألطاف سالم العلي الصباح
الرئيسة الفخرية
جمعية السدو الحرفية
نوفمبر ٢٠٢١ الكويت

"البارعة في حياكتها تسمى الظفرة وهي فخر للقبيلة"

"She who excels in her weaving is a victor
and pride to the tribe"

عبعب فرحان العازمي (أم ناصر)

ABAB FARHAN AL-AZMI (UMM NASSER)

عبعب فرحان العازمي
(أم ناصر)

تعلمت أم ناصر حياكة السدو منذ صغر سنها من نساء العائلة حيث كان عمرها حينئذ ما بين ١٣ و ١٤ سنة و ذلك من خلال مشاهدة ومساعدة والدتها و نساء القبيلة في الغزل والنسيج ، حيث بدأت في خياطة أجزاء الخيمة ثم استمرت في نسج التصميمات البسيطة والأساسية. واول التصميمات لها كانت شنف والعويرجان .

كان علي كل البنات في البادية ان يتعلمن الحياكة كما يتعلمن " الطباخة والاهتمام بالبيت وتنظيفه . ولكن ليس كل البنات كن يحبنّ ويستمتعن بالحياكة كما كنت استمتع بها " تقول ام ناصر .

من احب النقوش لدى أم ناصر هي نقشة الشجرة التي تتميز بجمالها و دقة طرحها كما هي من اكثر التصاميم التي كانت تحيكها أم ناصر في سدوها واصبحت مع مرور الوقت من افضل و ابرع من حاك هذه النقشة .

تذكر ام ناصر عن بداياتها في الحياكة :" في سن الخامسة عشرة ، لفت انتباهي قاطع خيمة كان جميلًا ومثيرًا للاهتمام بتصاميمه الرائعة والوانه الآسرة لدرجة أنني قررت فحص القطعة بعناية ،ثم اختبرت الأنماط بمفردي حتى أتقنتها ، ولا سيما نمط الشجرة ، وهو نمط تصميم الأكثر تعقيدًا في النسيج البدوي ."

وتستمر أم ناصر في حديثها عن الزخارف المختلفة التي تميز الشجرة وكيف استمدت إلهامها في عمل تلك الزخارف لتقول ، "التصاميم تأتي بشكل طبيعي بالنسبة الي ، فاغلبها موروثه من التصاميم التقليدية القديمة ، ومن البيئة الطبيعية حولنا التي نستلهم منها ا شكال الحيوانات كالجمال والخيول والعقارب والطيور . كما استلهم التصاميم كذلك من العديد من الأشياء المستخدمة يوميًا من حولنا كالمشط والمقص والحلق "

وتذكر بكل شغف ان من اسباب حبها لحياكة الشجرة وبالأخص نمط الحلق يعود الي هدية تلقتها من والدها وهي في حوالي العشرون من عمرها وكانت عبارة عن اقراط او كما يقال في اللهجة الكويتية العامية " تراشي" احبت ام ناصر هذه الاقراط واقتبستها ضمن كثير من تصاميم نقوشها واصبحت مع الوقت من افضل من حاك واتقن هذه النقشة.

سألت ام ناصر , من اين جاءت مهارتها هذه ،فأجابت بكل فخر وجدية: "لابد أني ورثتها ....كما اني كنت شديدة التركيز و الملاحظة , و كنت مجتهدة و جادة في الممارسة و العمل ."

الجدير بالذكر ان ام ناصر من المؤسسين الاوائل و انتخبت كأول رئيسة لجمعية السدو الحرفية عام ١٩٩٢، وانجزت خلال عملها كعضو فعال في جمعية السدو الكثير من المنسوجات المميزة.

اشتركت عام ١٩٨٨ مع عدد اخر من الناسجات بتنفيذ قطع سدو بتصاميم عصرية لفنان الكويت التشكيلي المميز سامي محمد بناء على مقترح من قبل راعية جمعية السدو الحرفية الشيخة الطاف سالم العلي للتعاون معه على تحديث انماط نسيج السدو التقليدي و تم عرض المعلقات السدوية في معرض اقيم عام ١٩٨٩ باسم " اتجاهات حديثة ."

وتفتخر أم ناصر بقطعة سدو حاكتها باللونين الاصفر و الاسود, رمزا الي قضية الاسرى الكويتية , كتب عليها باللغة الصينية " اللهم فك قيد أسرانا " وذلك بطلب من وزارة الشؤون الاجتماعية و العمل للاشتراك بها في مؤتمر المرأة في بكين بالصين عام ١٩٩٥
في عام ١٩٩٦ فازت أم ناصر بجائزه الابداع من قبل مؤسسة القمة العالمية للمرأة في جينيف تقديراً لتميزها في النسيج.

لظروف صحية صعبة توقفت ام ناصر عن مزاولة السدو منذ ٢٠ عام ولكن اعمالها المميزة مستمرة كشاهد حي لكفاءة كويتية فنية عالية اوصلت فن السدو للمحافل العربية والدولية .
انها بحق كنز وطني للتراث الفني الثقافي الكويتي ....

ABAB FARHAN AL-AZMI (UMM NASSER)

Abab Farhan, Umm Nasser, learned Sadu weaving at the young age of about 13 or 14 by watching and helping her mother and the women of the tribe spinning wool and weaving Sadu.

“All young Bedouin girls had to learn weaving, just as they would learn cooking and housekeeping. But not all girls liked and enjoyed weaving as much as I did,” says Umm Nasser.

She began by sewing tent parts and then continued on to weave simple and basic designs. Her first designs were the Shanaf, the Uwairjan and the Shajarah design which is her favorite and most popular design pattern. With time and practice she became one of the most distinguished and skilled weavers.

When asked where she gets her inspiration in her work in the Shajarah motifs, Um Nasser says, “Designs come naturally to me; most come from old traditional patterns passed down from older generations, and from nature that surrounds us. Sometimes they are inspired by animal shapes such as camels, horses, scorpions and birds. As well as many everyday things around me like combs, scissors, earrings… ”.

She remembers with passion that one of the reasons behind her love for weaving the Shajarah” design, was the freedom of creativity it provided. She particularly recalls a beautiful pair of earrings her father bought her as a gift from one of his visits to the Al Hasa town when she was about twenty years of age. These earrings impressed her so much that she decided to copy them into her Sadu weaving. Umm Nasser loved these earrings so much that the earring pattern became one of the most recognizable motif in almost all her woven pieces, and with time, she became one of the Shajarah’s most distinguished weavers.

She notes enthusiastically, “What distinguishes the Shajarah design pattern from all the rest is its visual beauty and fine delicacy.” “When we evaluate the value of any textile we have to consider the skill and craftsmanship of the weaver as well as the number of women involved, especially in the case of long runners or tent dividers.”

We asked Um Nasser about the source of her skill, and she replied with pride and enthusiasm, “It must be genetics, alongside my ability to focus, observe as well as my serious and diligent effort.”

In 1988, she participated with a number of other weavers to produce Sadu weavings according to new contemporary designs based on drawings by renowned Kuwaiti artist Sami Mohammed. This collaboration between artists of different medium was initiated by the Sadu Craft Society president: Sheika Altaf in an effort to modernize traditional Sadu weaving. The weavings were displayed in an exhibition held in 1989 under the name of “Modern Trends.”

It is worth noting that Umm Nasser was elected as first president of the Sadu Society a year after its establishment in 1992. As an active member of the Sadu Society, she completed many distinguished textiles. One of which is a piece of Sadu that Umm Nasser is very proud of, as it had inscriptions in both Arabic and Chinese calligraphy, in yellow and black and was gifted by the Kuwaiti Prisoners Committee at an international conference in Beijing, China in 1999.

In 2006, she received an international women award from a United Nations organization based in Geneva in recognition of her excellence in weaving.

Due to health issues, Umm Nasser stopped weaving Sadu almost 20 years ago, but her distinctive pieces remain as proof of a high Kuwaiti manual skill and dexterity, that brought the art of Sadu to Arab and international forums.

Umm Nasser's excellence in traditional sadu weaving makes her truly a Kuwaiti national treasure.

من اعمال أم ناصر قطعة سدو بأسم عاصفة الصحراء

SADU PIECE IN NATURAL DYES BY UM NASSER NAMED DESERT STORM

عبعب فرحان العازمي (أم ناصر)

ABAB FARHAN AL-AZMI (UMM NASSER)